

## لسان العرب

( قوت ) القوتُ ما يُمسِكُ الرِّمَقَ من الرِّزْقِ ابن سيده القوتُ والقويتُ والقويتةُ والقائتُ المُسَكَّةُ من الرزق وفي الصحاح هو ما يَقُومُ به بَدَنُ الإنسانِ من الطعامِ يقال ما عنده قوتٌ ليلةٍ وقويتُ ليلةٍ وقويتةٌ ليلةٍ فلما كُسرَتِ القافُ صارت الواو ياءً وهي البُلْغَةُ وما عليه قوتٌ ولا قوتاتٌ هذان عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندى أنه من القوت والقوت مصدرُ قاتَ يَقُوتُ قَوْتًا وقويتةٌ وقال ابن سيده قاتَه ذلك قَوْتًا وقوتًا الأخيرة عن سيويه وتَقَوَّتْ بالشيءِ واقْتاتَ به واقْتاتَه جَعَلَه قوتَه وحكى ابنُ الأَعرابي أَن الاقْتِياتِ هو القوتُ جعله اسمًا له قال ابن سيده ولا أدري كيفَ ذلك قال وقول طُفَيْلٍ يَقْتَاتُ فَضُلًا سَنامِها الرَّحَلُ قال عندى أَنَّ يَقْتَاتُه هنا يأكله فيجعله قوتًا لنفسه وأما ابن الأَعرابي فقال معناه يَذْهَبُ به شيئًا بعد شيء قال ولم أسمع هذا الذي حكاه ابن الأَعرابي إِلَّا في هذا البيت وحده فلا أدري أَتَأَوَّلُ منه أم سماعٌ سمعه قال ابن الأَعرابي ودَلَّفَ العُقَيْلِيُّ يوماً فقال لا وقائتِ نَفَسِي القَصِير قال هو من قوله يَقْتَاتُ فَضُلًا سَنامِها الرَّحَلُ قال والاقْتِياتُ والقَوْتُ واحدٌ قال أبو منصور لا وقائتِ نَفَسِي أَراد بِنَفَسِهِ روحَه والمعنى أَنه يَقْبِضُ رُوحَه نَفَسًا بعد نَفَسٍ حتى يَتَوَفَّاهُ كَلَّه وقوله يَقْتَاتُ فَضُلًا سَنامِها الرَّحَلُ أَي يأخذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَاكِبُهُ شَحْمَ سَنامِ الناقةِ قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه شيءٌ لَأَنه يُنْضِئُها وَأَنَا أَقوتُه أَي أَغُولُه برزقٍ قليلٍ وقوتُه فاقتات كما تقول رَزَقْتُهُ فارَّزَقَ وهو في قائتٍ من العَيْشِ أَي في كفايةٍ واسْتَقَاتَه سألَه القوتَ وفلانٌ يَتَقَوَّتُ بكذا وفي الحديث اللهم اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قوتًا أَي بقَدَرٍ ما يُمَسِكُ الرِّمَقَ من المَطْعَمِ وفي حديث الدُّعاءِ وجَعَلْ لِكُلِّ مِنْهُم قِيْتَةً مَقْسُومَةً من رِزْقِهِ هي فِعْلَةٌ من القَوْتِ كَمِيْتَةٌ من المَوْتِ ونَفَخَ في النارِ نَفْخًا قوتًا واقْتاتَ لها كلاهما رَفَقَ بها واقْتَتَ لِنَارِكِ قِيْتَةً أَي أَطْعَمَها قال ذو الرمة فقلتُ له خذْها إِلَيْكَ وَأَحْيِها بروحِكَ واقْتَتَ لها قِيْتَةً قَدَرًا وَإِذا نَفَخَ نَفَخَ في النارِ قيل له انْفُخْ نَفْخًا قوتًا واقْتَتَ لها نَفْخًا قِيْتَةً أَي مَرُّه بالرِّفْقِ والنَّفْخُ القليلُ وأَقَاتَ الشيءَ وأَقَاتَ عليه أَطاقَه أَنشد ابن الأَعرابي وبرا أَسْتَفِيدُ ثم أُقِيْتُ ال مالَ إِنِّي امرؤٌ مُقِيْتُ مُفِيدٌ وفي أسماء □ تعالى المُقِيْتُ هو الحَفِيظُ وقيل المُقْتَدِرُ وقيل هو الذي يُعْطِي أَقواتَ الخلائقِ وهو

مِنْ أَقَاتِهِ يُقْرِئُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ وَكَانَ □□ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْرِئًا الْفِرَاءَ الْمُقْرِئُ الْمُقْتَدِرُ وَالْمُقَدِّرُ  
 كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ شَيْءٍ قُوَّتَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمُقْرِئُ الْقَدِيرُ وَقِيلَ الْحَفِيطُ قَالَ وَهُوَ  
 بِالْحَفِيطِ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُوْتِ يُقَالُ قُوْتُ الرَّجُلِ أَوْ قُوْتُهُ قُوْتًا إِذَا  
 حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوَتُهُ وَالْقُوْتُ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَلَا فَضْلَ  
 فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحَفِيطِ فَمَعْنَى الْمُقْرِئِ الْحَفِيطُ الَّذِي يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ  
 مِنَ الْحَفِيطِ وَقَالَ الْفِرَاسُ الْمُقْرِئُ الْمُقْتَدِرُ كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ قُوَّتَهُ  
 وَيُقَالُ الْمُقْرِئُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ وَأَنْشُدْ ثَعْلَبَ لِلسَّمَوِيِّ أَلْ بِنِ عَادِيَاءِ  
 رَبِّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَامَمْتُ وَعَيْتُ تَرَكَتُهُ فَكُفَيْتُ لَيْتَ شِعْرِي  
 وَأَشْعُرَنِّي إِذَا مَا قَرَّ بِوَهَا مَنَشُورَةٌ وَدُعَيْتُ أَلِيَّ الْفَضْلُ أَمَّ عَلِيَّ  
 إِذَا حُوسِبَتْ ؟ إِنْ عَلِيَ الْحِسَابِ مُقْرِئُ أَيَّ أَعْرِفُ مَا عَمَلَتْ مِنْ السُّوءِ  
 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ حَكِي ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ السِّرَافِيِّ قَالَ الصَّحِيحُ رَوَايَةٌ مِنْ  
 رَوَى رَبِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقْرِئٌ قَالَ لِأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي حَمَلَ السِّرَافِيَّ عَلَى تَصْحِيحِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ بَدَنَى عَلَى أَنَّ  
 مُقْرِئًا بِمَعْنَى مُقْتَدِرٍ وَلَوْ ذَهَبَ مَذْهَبَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ  
 كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يُذَكِّرِ الرِّوَايَةَ الْأَوَّلَةَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ إِنَّ الْمُقْرِئَ  
 بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَالْحَفِيطِ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُوْتِ أَيَّ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قُوْتُ الرَّجُلِ أَوْ قُوْتُهُ  
 إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوَتُهُ وَالْقُوْتُ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ قَالَ فَمَعْنَى  
 الْمُقْرِئِ عَلَى هَذَا الْحَفِيطُ الَّذِي يُعْطِي الشَّيْءَ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ مِنَ الْحَفِيطِ قَالَ وَعَلَى  
 هَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ D وَكَانَ □□ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْرِئًا أَيْ حَفِيطًا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ  
 السَّمَوِيِّ أَلْ بِنِ عَلَى الْحِسَابِ مُقْرِئُ أَيَّ مَوْقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ وَقَالَ آخِرُ ثَمَّ بَعْدَ  
 الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَدَنِيَّ مُقْرِئُ أَيَّ مُقْتَدِرُ وَقَالَ أَبُو  
 عُبَيْدَةَ الْمُقْرِئُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ اقْتَدَرَ عَلَيْهِ قَالَ  
 أَبُو قَيْسٍ بِنِ رِفَاعَةَ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لِلزَّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَّ سَيِّدِنَا رَسُولِ □□ A  
 وَأَنْشُدْ الْفِرَاءَ وَذِي ضَرْغَنِ كَفَفَتْهُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقْرِئًا .  
 ) \* قَوْلُهُ « عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقْرِئًا » تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ الرِّوَايَةُ أُقْرِئُ أَيَّ بِضْمِ  
 الْهَمْزَةِ قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهُ .  
 يَبِيتُ اللَّيْلَ مَرْتَفَعًا ثَقِيلًا ... عَلَى فَرَشِ الْقَنَاةِ وَمَا .  
 أَيْ بَيْتِ .  
 تَعْنُ إِلَيَّ مِنْهُ مُؤْذِيَاتٌ ... كَمَا تَبْرِي الْجَذَامِيرَ الْبُرُوتِ .

والبروت جمع برت فاعل تبري كترمي والجدامير مفعوله على حسب ضبطه ( .  
وقوله في الحديث كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ يَتَامَى مِنْ يَلْزَمُهُ  
نَفَقَاتُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَيُرْوَى مِنْ يَلْقَاهُ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ  
قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سُدْلَ الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صِغَرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ  
غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ